

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو زيد : وإذا قسم قوم جزورا فأعطوا رجلا منهم حظّه ثم جاءهم بعد ذلك فقال لهم : أطعموني قيل له : ( في بطن زُهْمَان زاده ) أي قد أكلت وأخذت حظك . 125 باب الحزم في تعجيل الفرار ممن لا يدي لك به .

قال أبو عبيد : وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل : ( يذكَرُني حَامِيمَ وَالرُّمُوحُ شَاجِرُ ... فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَدِيلَ التَّقَدِّمِ ) .  
ع : اختلّف في قائله وقائله هو قاتل محمد بن طلحة Bهما قتله يوم الجمل ف قيل هو عصام بن المُقَشَّعِرِّ وقيل بل هو شريح بن أوفى العبسيّ وقيل : هو الأشر النخعيّ .  
وقبل البيت :

( وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ ... قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مُسْلِمِ )

( هَتَكَتْ لَهُ بِالرُّمُوحِ حِضْنِي قَمِيصِهِ ... فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَايِنِ وَلِلْإِفَامِ )

( عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا ... عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَظْلِمِ ) .

( يذكَرُني حَامِيمَ وَالرُّمُوحُ شَاجِرُ ... فَهَلَا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدِّمِ )

وكان محمد من الخيار الصالحين وإنما قتله وحمله على الخروج برّه بأبيه لأنه رأى أن التخلّف عنه عقوق .

وكذلك كان علي بن أبي طالب B يقول : ذاك الذي قتله برّه بأبيه